تقوم القوات السورية "بتفجير منازل" فى بلدة رنكوس، الواقعة على بعد حوالى أربعين كيلومترا شمال دمشق والمحاصرة منذ سبعة أيام، حسبما أفاد متحدث باسم ناشطين معارضين على الأرض اليوم، الثلاثاء.

وقال المتحدث باسم تنسيقية رنكوس أبو عمر فى اتصال هاتفى خلال وجوده خارج البلدة "هذا الصباح، بدأوا بتفجير البيوت بعد تفخيخها بالمتفجرات، بينما كان السكان يهرعون للخروج منها"، مضيفا "إنهم يحرقون بعضها ويستخدمون الديزل لذلك، وأحيانا ينهبونها قبل تفجيرها.. إنها عمليات انتقام"، مشيرا إلى أن التنسيقية استقت معلوماتها من سكان نجحوا فى الفرار من البلدة عبر البساتين المحيطة أو من سكان فى بلدات مجاورة مثل صيدنايا وتلفيتا وعكوبر وحفير "حيث فى الإمكان مشاهدة أعمدة ضخمة من الدخان ترتفع من رنكوس".

وأوضح أبو عمر أن "الطريق الأساسى إلى البلدة مقطوع، وان الكثير من المواد الأساسية مقطوعة من البلدة، مثل حليب الأطفال، ولا كهرباء ولا ماء"، مضيفا "ليغيثنا العالم.. نحن نموت".

وكان المجلس الوطنى السورى المعارض ناشد فى بيان الاثنين وسائل الإعلام الدولية التحرك فى اتجاه بلدة رنكوس، متخوفا من "مجزرة كبيرة" و"عملية تصفية يقوم بها النظام" بعد أن سيطر على البلدة واعتقل العديد من شبانها.ودخلت القوات السورية صباح، الاثنين، رنكوس التى يبلغ عدد سكانها 25 ألفا بعد محاصرتها ستة أيام، بحسب ما أفاد المرصد السورى لحقوق الإنسان، مضيفا أن "المجموعات المنشقة انسحبت من البلدة".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 31/01/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com